



110

الرقعة

١٢٤

١٢٤٠٠٠

كهدية إلى أبي صفة من السيد
فاصل عباس الرازي الحاملي

مجموعه

١ - رسالة في صفات من المشرقة وفضل أهلها :
لشيخ الفضل الصالح الورع الزاهد الحسن بن أبي الحسن البصري القمي
كتبت سنة ١٠٩٥ هـ بخط محمود بن السيد فضل ابن السيد اعظم
البصري مولداً ان في مذهباً

٢ - رسالة في صفة الجمع :
اولها : الحمد لله الذي جمع سلكنا عامة المؤمنين الى حد تقوى فيها توفيق
للمخلصات انما هي في مذهب ان في كتبت سنة ١٠٩٤ هـ بقلم
علي بن طه للسيد محمود بن السيد فضل المذكور

٣ - رسالة في صفة الجمع انما :
اولها : الحمد لله الذي شرع صدر الطهار الى

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموعه في صفة الجمع
اسم المؤلف	الحسن بن أبي الحسن البصري
تاريخ النسخ	١٠٩٥ هـ
عدد الأوراق	٢٥
ملاحظات	القياس ٢٥ × ١٥ سم
	١٨٩
	١٨٩٥

تملكه بالشر أه الزعمي وانا الفقير
 إليه عز شانه
 ابن احمد

بسم الله الرحمن الرحيم بالنبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

عوام الفاضل الرايقه بزجام

تملكه بالبيع والشراء الزعمي وانا العففر الى احمدين
 وفعالي حاج محمد صالح ابن توكوا هذلي
 العفومايه وبسبعين بعد الحق النبويه
 ١١٧٠

عن عبد الله بن السائب
 رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 بعد ان تزول الشمس في
 وقال انها ساعة تقع فيها
 السما فاحتب ان يصلي
 على صالح



بسم الله الرحمن الرحيم
 اخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو الفضل جعفر بن الحسن بن جعفر المهراني
 قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر احمد بن محمد الشافعي الاصفهاني قراءة عليه جمادي الاول
 سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن
 الحسين القاضي يدي ربه قراءة عليه في سؤال سنة ثلاثين وخمسمائة
 قال كتب الي ابو منصور محمد بن احمد بن القاسم الاصفهاني المقرئ من
 ترمذ ان ايا الحسن علي بن الحاضرة بن علي البغدادي بالقسط طاق قال اخبرنا
 ابو علي الحسين بن عبد الرحمن الشافعي بمكة قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
 عبد الله المهراني اخبرنا ابو الحسن محمد بن نافع اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم
 ابن معروف الصيدلاني حدثنا عبد الله بن احمد بن صالح التميمي حدثنا
 ابي حدثنا عبد الله بن المحيد والمجيد الخفيف حدثنا عبيدة او وهيرة البجلي
 الحداد وقال ابن نافع اخبرنا ابو القاسم عبيد الله محمد بن محمد قال
 اخبرنا محمد الظفر بن محمد المظفر الاشعري قال حدثنا محمد بن ابراهيم
 النيسابوري قال حدثنا محمد بن الحسن عن ابي هريز الباجي قال كتب
 الحسن بن ابي الحسن البصري رحمة الله عليه الى رجل من الزهاد يقال له
 عبد الرحيم او عبد الرحمن بن انس الرمادي كان يسكن مكة شرفها الله تعالى
 وكان له فضل ودين وذكر ولم يكن له في الدنيا عمل الا عبادة الله عز وجل
 وان اراد الخروج من مكة الى اليمن فبلغ ذلك الحسن وكان يواخيه في الله
 تعالى فكتب اليه هذا الكتاب برغبة في المقام بمكة زادها الله شرفا وله
 بسم الله الرحمن الرحيم حفظك الله يا اخي
 بما حفظ به اهل الايمان ووقاك المروءة ووفقت للخيرات وانعم عليك
 النعم في كل الامور وجمعنا واياك في دار السلام في جوار الرحمن فان ذلك
 بيلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما بعد يا اخي يا بني
 قد كتبت اليك ناو من قبلي من اهل العناية والا فارب والاخوان على افضل ما

وربنا المحمود لا شريك له وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **اعلم يا اخي**
 انك الله انما بلغني انك قد اجعت وياك على الخروج من حرم الله وامنه والتحول
 منه الى اليمن واني والله كرهت ذلك وعني واستوحشت من ذلك وحشة شدة
 اذا اراد الشيطان ان يزعمك من حرم الله تعالى ويستترلك فيا عجماء عقلك
 اذ نويت ذلك في نفسك بعين الله من اهل الله ولو انك حذرت الله تعالى
 على ما اولاك واعلاك في حرمه وامنه وصيرك الله من اهل الله لمكان الواجب
 عليك شكره ابدا ما مدت حيا ولكنت مشغولا بعبادة الله تعالى عز وجل انما
 ما كنت عليه اذ جعلك من اهل حرمه وامنه وحيث ان بيته فاياك ثم اياك يا اخي
 والضمن منها شبرا واحدا فان المقام بها سعادة والخروج منها شقاوة
 واياك ثم اياك والقلق والضجر عليك بالصبر والصمت والحلم فانك تغلب
 بهن الشيطان الرجيم واياك ثم اياك يا اخي والخروج منها ولا نزاع
 عنها فانك في حيز ارض واجبار من الله اليه وافضلها واعظمها قدرها وشرفها
 عنده فتنسأل الله تعالى ان يوفقنا واياك للخيرات فانه الحنان والاحول ولا تنزع
 الا بالله العلي العظيم **واعلم يا اخي** ان الله تعالى فضل مكة على سائر البلاد
 وانزل ذكرها في كتابه العزيز في مواضع عديدة فقال تعالى ان اول بيت وضع
 للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالَمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم
 وعمره دخل كان امنا وقال تعالى ابراهيم ربه اجعل هذا بلدا آمنا
 وارزق اهلها في الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر وقال تعالى شجرة
 ليقتضوا ثمرهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وقال
 تعالى واذنوا يا ابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وظهر بيتي للطائفة
 والقبائل والركم السجود وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة
 للناس وامنا واخذوا من مقام ابراهيم مصلدا وقال تعالى واذ يرفعون ابراهيم
 القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقال
 تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حررها وقال تعالى تقابلت
 طيبة وريث غفور وقال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت

او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم وقال
 تعالى واذا افضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الاحرام وادكروه كما هداكم و
 قال تعالى ولم نمنكم لم حرما منا يحبني اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا هذان الايات
 يا اخي انزلها الله تعالى كلها في مكة خاصة ولم تنزل لبلد سواها ثم افيذك يا اخي
 بعد هذا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار في فضائل مكة وفضائل
 اهلها ومن جاورها **اعلم** يا اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين خرج
 من مكة وقف على الحزوة واستقبل الكعبة وقال والله اني لاعلم انك احب بلد الله
 الي وانك احب ارض الله الى الله عز وجل وانك خير بقعة على وجه
 الارض واحبها الى الله تعالى ولولا ان اهلك اخر جوفى منك ما خرجت
 وقال في حديث اخر خير بلدة على وجه الارض واحبها الى الله مكة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دجيت الارض من مكة فزها الله تعالى
 من تحتها فسميت ام القرى واوله جبل وضع في الارض ابي قبيس واول
 من طاف بالبيت الملائكة قيل ان يخلق الله تعالى ادم عليه السلام بالفي
 عام وما من ملك بعثه الله تعالى من السماء الى الارض في حاجه الا
 اغتسل من تحت العرش وانقض محرم ما في بيت الله تعالى فيطوف
 به اسبوعا ثم يصلي خلف المقام ركعتين ثم يمضي لحاجته وما بعث
 اليه وكل نبي من الانبياء اذا كذب قومه خرج من بين اظهريهم الى مكة
 وما من نبي هرب من امته الا هرب الى مكة فعبد الله تعالى بها عند الكعبة
 حتى اناه اليقين وهو الموت وان حول الكعبة قبر ثلثمائة نبي وما بين
 الركن اليماني والركن الاسود قبر سبعين نبيا كلهم قتلهم الجوع والقمل
 وقبر اسماعيل وامه هاجر صلى الله عليه في الحجر تحت الميزاب وقبر نوح
 وهود وشعيب وصالح صلى الله عليه على نبينا وعليهم فيما بين زمزم والمقام
 وما على وجه الارض بلدة وفد اليها جميع النبيين والملائكة والمرسلين
 اجمعين وصالح عباد الله من اهل السموات والارضين والجن والآ
 مكة وما على وجه الارض بلديرفع الله تعالى الحسنة الواحدة بمائة الف

حسنة الامكة ومن صلى فيها صلاة رفعت له مائة الف صلاة
 ومن صام فيها يوما كتب له صوم مائة الف يوم ومن تصدق فيها
 بدرهم كتب الله تعالى له مائة الف درهم صدقة ومن ختم فيها القرا
 مرة واحدة كتب له مائة الف ختمه بغيرها ومن سبح الله تعالى فيها
 مرة كتب الله له مائة الف مرة بغيرها وكل حسنة فعلها العبد في الحرم
 بمائة الف حسنة بغيرها وكل اعمال البر فيها كل واحدة بمائة الف وما
 اعلم بلدة يحشر الله تعالى منها يوم القيمة من الانبياء والاقياء و
 الابرار والصدقيين والشهداء والصالحين والعلماء والفقهاء و
 الفقرا والحكام والزهاد والعباد والنساک والاخيار من الرجال و
 النساء ما يحشر الله تعالى من مكة وانهم يحشرون وهم امنون يوم القيمة
 من عذاب الله تعالى وليوم واحد في حرم الله تعالى وامر ارجى لك و
 افضل من صيام الدهر كله وقيامه في غيرها من البلدان وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشدوا الرجال الا الى ثلاث
 مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ولم يذكر شيئا
 من المساجد غيرها وقال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد
 هذا بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فان الصلاة فيه بمائة الف
 صلاة في غيره وصلاة في المسجد الاقصى خمسمائة صلاة وليس على
 وجه الارض بقعة ينزلها كل يوم من عند الله تعالى عشرون ومائة
 رحمه ستون للطائفين واربعون المصلين وعشرون للناظرين
 الى الكعبة الامكة والنظر الى الكعبة عبادة قال صلى الله عليه وسلم
 من نظر الى بيت الله ايمانا واحتسابا وتصديقا غفر له ما تقدم من
 ذنبه وما تاخر وحشر يوم القيمة من الامنين ويحشر الله تعالى اهلها
 يوم القيمة امنين وما على وجه الارض بلدة ابواب الجنة كلها
 مفتوحة اليها الامكة وان ابواب الجنة الثمانية ابواب كلها مفتحة
 بمكة الى يوم القيمة فباب منها الكعبة وباب منها تحت الميزاب وباب

منها عند الركن اليماني وباب منها عند الركن الاسود وباب منها
خلف المقام وباب منها عند زمزم ولبب منها على الصفا وباب
منها على المروة ولا يدخل الكعبة احد الا برحمة الله تعالى ولا يخرج
منها الا بمغفرة الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم من دخله كان امنا اي
من النار وما على وجه الارض بلدة يستجاب فيها الدعاء في خمسة
عشر موضعا الامكة اوهاجوف الكعبة الدعاء فيها مستجاب
والدعاء تحت الميزاب مستجاب والدعاء عند الحجر مستجاب و
الدعاء خلف المقام مستجاب والدعاء في الملتزم مستجاب والدعاء
عند بئر زمزم مستجاب والدعاء عند الصفا مستجاب والدعاء
على المروة مستجاب والدعاء بين الصفا والمروة مستجاب والدعاء
بين الركن والمقام مستجاب والدعاء بمنى مستجاب والدعاء بجمع
مستجاب والدعاء بعرفات مستجاب والدعاء في المشعر الحرام مستجاب
فهذا يا اخي خمسة عشر موضعا فاغنىم الدعاء فيها فانها الموضع
التي لا يرد فيها الدعاء وهي المشاهد العظام التي ترحى فيها المغفرة
فاجتهد يا اخي في الدعاء عند هذه المشاهد العظام وانك ان
خرجت من حرم الله تعالى وامنه ذهبت عند بركة هذه المشاهد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير البقاع واطهرها وازكاها
واقربها من الله تعالى بين الركن والمقام وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين الركن اليماني والاسود روضة من رياض الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو عند الركن الاسود
الا استجيب له وكذلك عند الركن اليماني واعلم يا اخي انه لا يخرج
منها احد الا ندم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقام بمكة
سعادة والخروج منها شقاوة فاثبت مكانك وابك والقلق
والضجر فان ذلك من فعل الشيطان فلا تبرح وانك ان تكسب
مكسبا يساوي فلسين من حلال لها كان افضل وخير لك

من ان كسبت في غيرها الفين درهما وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات حاجا او معتمرا لم يعرض ولم يحاسب وقيل
له ادخل الجنة سلام مع الامنين وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام شهر رمضان بمكة كتب الله تعالى له مائة الف
شهر في غيرها من البلدان وصلاة بالمسجد الحرام مائة الف صلاة
فان صلاها في جماعة فهي بالف الف صلاة وصلاة وحدها مائة الف
صلاة وذلك خمس وعشرون مرة مائة الف صلاة ومن مرض
بمكة يوما واحدا حرم الله سبحانه وتعالى جسده ولحمه على النار
وقال صلى الله عليه وسلم من مرض بمكة يوما كتب الله له من العمل
الصالح الذي كان يعمل في غيرها عبادة ستين سنة ومن صابر
على حر مكة ساعة من نهار ابعد الله تعالى النار مسيرة خمسمائة
عام وقربه من الجنة مسيرة مائة عام وان مكة والمدينة لينفيان
خبثهما كما ينفي الكبر خبث الحديد والالوان مكة انشأت على المكروهات
والدرجات ومن صبر على شدة حرها كتب له شفعا او شهيدا يوم القيمة
ومن مات بمكة او بالمدينة بعثه الله يوم القيمة امنا من عذابه
لا حساب عليه ولا خوف ولا عذاب ويدخل الجنة بسلام وكنت له
شفيعا يوم القيمة الا ان اهل مكة هم اهل الله تعالى وجيران بيته وما
على الارض بلدة فيها شراب الا برار ومصلى الا خيار الامكة قال
ابن عباس رضي الله عنهما ما مصلى الا خيار قال تحت الميزاب فقيل
ما شراب الا برار قال ماء زمزم وخير واد على وجه الارض وادي ابراهيم
صلى الله عليه وخير يثر على وجه الارض بئر زمزم وما بلد يوجد فيها
شيء اذا مسه الانسان خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وما على
وجه الارض موضع امر فيه بالصلوة الا بمكة وما على وجه الارض
بلدة يصلي فيها احد حيث امر الله نبيه الا بمكة فانه قال صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن صلى

خلف المقام كان امنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى خلف المقام ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 ومن صلى تحته الميزاب ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
 ومن صلى حول الكعبة ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
 واحب البقاع الى الله تعالى ما بين المقام والملازم والنظر الى
 الكعبة عبادة وامان من النفاق وما على وجه الارض بقعة
 توجد فيها الطواف والحج والعمرة الا بمكة والنظر في بيت زمر عبادة
 والطائف حول البيت كالتطائف حول العرش الرحمن والحج الاسود
 يد الله تعالى في ارضه يصالح فيها من يشاء من عبادة والحج الاسود
 والمقام ياتيان يوم القيمة كل واحد منهما مثل جبل ابوقبيس
 لهما عينان ولسانان وشفتان يشهدان لكل من اتاهما وروي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اكرم الملايكة عند الله تعالى
 الذين يطوفون حول عرشه وان اكرم بني ادم عند الله الذين يطوفون
 حول بيته ومن نظر الى البيت نظرة وكان عليه خطايا مثل زيد
 البحر غفرها الله له كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
 وجل لو حاسن يا قوتة حمر ينظر الله فيه كل يوم مائتين وستين
 نظرة ثلاثون ومائة نظرة رحمة وثلاثون ومائة نظرة عذاب
 وان اول من ينظر الله تعالى اليه بالرحمة لاهل حرمه من راة قائما
 يصلي غفر له ومن راه طائفا غفر له ومن راه جالسا مستقبلا
 القبلة غفر له فيقول الملايكة وهو اعلم بذلك ربنا لم يبق الا النائمون
 فيقول الله تبارك وتعالى والنائمون حول بيتي المحقوهم بهم وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف حول البيت اسبوعا رفع له
 بكل قدم سبعين الف درجة واعطاه سبعين الف حسنة واعطاه
 سبعين الف شفاعا فيمن شاء من اهل بيته من المسلمين ان شاء
 عجلت له في الدنيا وان شاء ادخرت له في الآخرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من طاف حول بيت الله سبحانه في يوم صائف شديد
 الحر حاسرا عن راسه واستلم الحجر في كل طواف من غير ان يؤذي
 احدا وقل كلامه الا من ذكر الله كان له بكل قدم يرفعها او يضعها
 سبعون الف حسنة ويحج له سبعون الف سمعة ويرفع له سبعون
 الف درجة وفضل الماشي على الركب كفضل القليل البدر على
 سائر الكواكب قال صلى الله عليه وسلم لو ان الملايكة صافحت
 احدا الصافحت الغارين في حبيبت الله والبار بوالديه والطائف
 بيت الله وقال صلى الله عليه وسلم الكعبة محفوفة اي حولها سبعين
 الف من الملايكة يستغفرون لمن طاف ويصلون عليه وقال
 صلى الله عليه وسلم الطائف يحوض في رحمة الله وان الله ليباهي بالطائف
 حول البيت الملايكة وقال صلى الله عليه وسلم استكثر وامن هذا به
 بالطواف قبل ان يحال بينكم وبينه فكان في النظر الى رجل من الجشة اصليع
 افيذع صفيح افيح جالس عليها يهدمها حجر اوجرا وقال صلى الله عليه
 وسلم للحجاج والعلم وفدا الله تعالى ان سالوه اعطاهم وان دعوة اجابهم
 وان انفقوا خلف عليهم بكل درهم سبعمائة الف درهم وفي رواية الف
 الف درهم وسبعمائة الف درهم والذي نفسي بيده ما اهل ولا كبر مكبر
 الا بنهليلله وكبر بتكبير كل شيء حتى منفع التراب قال رجل يا رسول الله
 والى هذه المضاعفة فقال والذي نفسي بيده اما تفقاتهم ليخلفن الله
 عليهم السبعمائة الف في دار الدنيا قبل ان يخرجوا منها واما الالف الف
 فهي مدخرة لهم في الآخرة والذي نفسي بيده ان الدرهم لا ثقل من جيلكم
 هذا و اشار الى ابي قبيس وقال صلى الله عليه وسلم من استطاع
 ان يموت في احد الحرمين فليمت فيه فاني اول من اشفع له وكان
 يوم القيمة امنا من عذاب الله تعالى لا حساب عليه ولا عذاب
 وقال صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
 ليس له جزاء الا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل

يُفِين



حجة وفي رواية معي وقال صلى الله عليه وسلم ما من عمل افضل
من الحج المبرور وقال صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وما من رجل وصى بحجة الا
كتب الله له ثلاث حجج حجة للذي كتبها وحج الذي اوصى بها وحجة للذي
احرم بها عنه ومن حج عن والديه كتبت له حجتان حجة له وحجة لوالديه
ومن حج عن مئة حجة من غير ان يوصي بها كتبت له حجة وكتبت
للذي حج عنه سبعون حجة فاذا كان عشية عرفه هبط الله سبحانه
وتعالى الى السماء الدنيا فينظر الى عباده فيباهي بهم الملائكة يقول
جل جلاله يا ملائكتي اما ترون الى عبادي قد اقبلوا من كل فج عميق
شعثا غبرا يرجون رحمتي اشهدكم يا ملائكتي اني وهبت مسيئتهم
لحسنهم وشفعت بعضهم في بعض وغفرت لهم اجمعين افيضوا
عبادي كلكم مغفورا لكم ما مضى من ذنوبكم صغيرها وكبيرها فاذيها
وحديثها وحجة مقبولة خير من الدنيا وما فيها ويقال للذي
يقبل منه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والذي يقبل منه فقد
فاز فوزا عظيما وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
زارني بعد وفاتي فكا نازارني في حياتي ومن لم يدركني ولم
يبايعني جاء الى المدينة بعد وفاتي وسلم علي وزارني عند قري
وسلم علي ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فقد بايعني ومن اتى الركن الاسود
فقبله فكا نازا بايع الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم ان الركن
يمين الله في الارض يصالح بها عباده كما يصالح احدكم اخاه ومن لم
يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستلم الحجر فقد بايع الله
ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم ان لم يبق شيء من الجنة غير هذه
الحجر الاسود ولو ما مسه من اجناس المشركين وارجاسهم ما مسه
ذو عاهة ليستشفى به الا بري ومن مات بالحرم فكا نازا مات
في السماء الرابعة ومن مات في بيت المقدس فكا نازا مات في السماء الدنيا

ومن حج بيت الله تعالى ما شاكب له بكل قدم يرفعه ويضعه
سبعين الف حسنة من حسنات الحرم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما حسنة الحرم وهي بمائة الف حسنة وقال صلى الله
عليه وسلم ان للحاج الركبتين كل خطوة يخطوها بعير سبعين حسنة
وللحاج الماشي بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة من حسنات
الحرم فيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال كل حسنة بمائة
الف حسنة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الله
تعالى من مقبرة مكة سبعين الف شهيد يدخلون الجنة بغير
حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر يشفع كل واحد منهم في سبعين
الف رجل فقيل من هم يا رسول الله قال الغربا ومن مات في
حرم الله تعالى وحرم ركوله صلى الله عليه وسلم او مات بين مكة و
المدينة حاجا او معتمرا بعثه يوم القيمة من الامنين الا وان التخلع
من ماء زمزم براءة من النفاق ومن صلى في الحجر ركعتين نأحة
الركن الشامي فكا نازا حيي سبعين الف ليلة وكان كعبادة كل مؤمن
ومؤمنة وكما حج اربعين حجة مبرورة مثقلة ومن صلى مقابلة
باب الكعبة اربع ركعات فكا نازا عبد الله تعالى كعبادة جميع خلقه
وصلى عليه سبعون الف ملك ومن صلى خلف المقام ركعتين
غفر له ما تقدم من ذنوبه واعطى من الحسنات بعد ذلك من صلى
خلفه اضعا فامضا عفة وامنه الله تعالى يوم القيمة من الفرع
الاكبر وامر الله عز وجل جبريل وميكائيل وجميع الملائكة عليهم
السلام ان يستغفروا له الى يوم القيمة فاغثهم يا اخي هذا الجزك
واياك ان يفوتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته
ورضوانه هذه رسالة الشيخ الفاضل الصالح الورع الزاهد
الحسن بن ابي الحسن البصري النابغة في فضائل مكة المشرفة
وفضائل اهلها ومن جاورها بالتمام والكمال وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ من هذا الكتاب بكتابته
وساخته يوم الاثنين في شهر محرم الحرام خمس وعشرين خلت منه
سنة الف وخمسة وتسعين من الهجرة النبوية بمكة المشرفة
وكاتبها وما كتبها الفقير إلى الله تعالى

محمد بن المرحوم سعيد خليل بن
السيد أغه من البصري
مولداً والشافعية مذهباً
غفر الله له ولوالديه
والمسلمين
الجميعين
أهين

١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . الحمد لله الذي جمع
 شملنا عامة المؤمنين على الجمعة بنبيينا محمد الصادق الامين صلى الله
 عليه وسلم في كل وقت وحين . بعد ان طلبها السابقون فلم يهتدوا
 اليها فكنا بحمد صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون وهم الاولون
 الموحون بخارده في الجحيم عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم انه قال نحن
 الاخرون السابقون يوم القيمة بيد الله وتو الكتاب من قبلنا واولينا
 من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم واختلفوا فيه وهذا
 الله له الناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وقال صلى الله
 عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله تعالى آدم عليه السلام

وفيه اهبط من الجنة وفيه تاب الله عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة
 لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى اعطاه والجمعة الى الجمعة
 كفارة لما بينهما ما لم يغفر الكبائر وان الله فرض عليكم الجمعة فمن تركها في حيايق
 او بعد حاجته وله امام عادل او جائز فلا جمع الله شمله ولا يبارك في امره فاخذ
 هذا الوعيد الشديد وكن بالهداية للوعد صريحا وسيا نيك قوله صلى الله
 عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات متواليات فقد هلك دمه وراؤه
 فاخذ به لك وقد زاد الله المسجدا الذي يصلي فيه الجمعة فضيلة على غيره من
 المساجد فيما صلى فيه من صلاة فرضية او نافلة في سائر الايام من الاستسوي
 تكريمه لصلاة الجمعة في المسجد الذي يصلي فيه الجمعة من مساجد القبايل
 وسائر الاقطار لقوله صلى الله عليه وسلم الصلوة في المسجد الجامع تعدل
 الفريضة حجة مبرورة والنافلة حجة مقبولة وفي نسخة كرمه متقبلة بفضل
 الصلوة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بحسب ما به صلوة اخرجه الطبراني
 في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما فاذا كان الله منير المسجد تصلي فيه الجمعة
 على غيره من سائر المساجد التي لا تصلي فيه الجمعة بزيادة اجر المصلي في الفرض
 والفرض بين المساجد وانها بحسب ما به صلوة فذلك كانت او فرضا وجعلها
 فيما لا يصلي فيه الجمعة من المساجد بخمس وعشرين نحر موت المسلمون انفسهم من
 هذا الخبر طول العر يتوارثون الحرمان في انيابهم خيرا يقيمون ثواب الله
 ويقيمون الجمعة لهم وتابعهم ويوجرون بزيادته فاسأله العافية واحمد
 على كرمه واشكره والشكر من نعمه واشهد ان لا اله الا الله باشهد
 ان لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم في كل قصا سابق ولا حق وحكم
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله المرسل رحمة للعالمين من الاولين
 والآخرين والباطنين والظاهرين واهل السموات والارضين صلى الله
 عليه وعلى آله واصحابه النبیین والمرسلين وتابعهم بالهدى الى يوم الدين

وسلم تسليمًا كثيرًا آمين وبعد هذه تذكيرة بسبب **مسألة** الأخ عبد
بن عمر حجاج صاحب جبل خضم التي مع بعض الأخوة وفهم الله تعالى وإيانا
إلى الجزر وجعل الكل على الجزر بأذنه وعافيته من الأعوان أنه الهادي
إلى صراط مستقيم عن صلوة الجمعة وأقل العدد فيها وأكثره وما ورد
فيه من الجزر وأقول الصحابة والتابعين لهم رضوان الله عليهم وذكر
بعض فوائد فضلها وفضلها وتأثيرها عند الله عز وجل وما فيه من
من الوعد للفاعل والوعيد للفاعل للتارك ومن يجب عليهم ومن تصح
منهم بأذن الله وتوفيقه وعافيته وسرته هدايته أنه وفي الذكرين
وما يذكره وإن شاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة وقال تعالى
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين
هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب فائق بفضل الله ورحمته
يجب على المسلم البالغ الحر الذكر الصحيح المستوطن فلا يجب الجمعة على كافر
ولا صبي ولا مجنون ولا إنثى ولا عبد ولا معذور بمرض أو غيره ولا مسافر
فهذه شرائط وجوبها وأما شرائط صحة فعلها فإن تكون البلد مصرًا
أو قرية وإن يكون العدد الذي تصح به الجمعة ممن يجب عليهم بالشروط السابعة
لأن العدد شرط فيها بالإجماع والمضف أن يختلف في قدره كما ذكره لك
على أربعة عشر فرق لا وإن يكون إيقاعها في الوقت فإن خرج الوقت
يتبين أنهم فيها صليت ظهر لأن الشرط يلزم من عدمه العدم ولا يلزم
من وجوده وجود ولا عدم لذاته دليل الوجوب لا دليل الوجود وفرضها
خطبتان وإن تقصرت إلى ركعتان في جماعة ويشترط وقوع الصلوة بعد
المحيطين بآركاتها وسنننها الغسل لم يدها قاطبة فإن عجز عن غسلها
يقيم بنيتها الغسل لها بعد الوضوء وتنظيف الجسد بأزالة الرطوبة الكراهية
منه ولبس الثياب البيضاء أخذ الظفر والشعر واستحبابها الانصاف والأمان

للخطيب

للخطيب إذا خطباً فإن أجر المنصت الذي لا يسمع كاجر المنصت الذي
يسمع ومن دخل والإمام يخطب صلى كعتين خفيفتين فإذا عرفت هذا
فأعلم أنه ذكر الإمام القدر والبقية الحفاظ جلالة الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر السيوطي رحمه الله تعالى ونفع به في فتاويه **مسألة** قال
رحمته الله اختلف علماء الإسلام في العدد الذي تعتقده الجمعة على أربعة عشر
وقل لا بعد إجماعهم على أنه لا بد من إجماع عدد وإن نقل بن حزم عن بعض
العلماء أنها تصح بواحد وحكاها الدارمي عن القاسمي فقد قال في شرح
المهذب أن القاسمي لا يعتد به في الإجماع أحدها أنها تعتقدها اثنين
أحدهما الإمام كالحاجة وهو قول الشيخين والحسن بن صالح وداود والثاني
ثلاثة أحدهم الإمام حكي في شرح المهذب عن الأوزاعي وأبو ثور وقال غيره
وهو مذهب أبي يوسف ومحمد وحكاها الرازي وعنه عن القدمي الثالث
أربعة أحدهم الإمام وبه قال أبو حنيفة والثوري والليث وحكاها في
عن الأوزاعي وأبو ثور وأخاها وحكاها في شرح المهذب عن محمد وحكاها صاحب
التلخيص قولاً للشافعي في القديم وكذا حكاها في شرح المهذب ولحقاه
الزيني كما حكاها عنه الأذيني في القوت وهي اختاري الرابع سبعة حكى
عن عمر بن الخطاب خمسة حكى عن ربيعة الساجي في روائعه
عن ربيعة حكاها عن الموطأ في التمهيد والمأورد في أيضاً عن الزهري والأوزاعي
ومحمد بن الحسين الساجي ثلاثة عشر أحدهم الإمام حكي عن إسحاق
بن راهوية الثامن عشرون رواه بن جرير عن مالك التاسع ثلاثون
في رواية عن مالك العاشر أربعون أحدهم الإمام وبه قال عبيد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز والشافعي وأحمد وإسحاق حكاها عنهم في شرح المهذب
الحادي عشر أربعون الإمام في أحد القولين للشافعي الثاني عشر خمسون
قال عمر بن عبد العزيز وأحمد في أحد القولين عنهما الثالث عشر ثمانون

في

الماوردي الرابع عشر جمع كثير غير قيد وهذا مذهب مالك فالشهور
من مذهبه انه لا يشترط عدد معين بل يشترط جماعة تسكن بهم قرية
ويقع بينهم البيع ولا تنعقد بالثلاثة والاربعه ونحوهم قال المحافظ
بن حجر في شرح البخاري ولعل هذا المذهب يرجع المذاهب من حيث الدليل
اقول هو كذلك لانه لم يثبت في شيء من الاحاديث ثقيين عدد مخصوص
وانا ابن ذلك ما اشترط ثمانين او ثلاثين او عشرين او تسعة او سبعة
فلا مستند اليه البتة اما الذي قال اثنين فانه رأى العدد واجبا
بالحديث والاجماع ورأى انه لم يثبت دليل في اشترط عدد مخصوص ورأى
ان اقل العدد اثنتان فقال برقياسا على الجماعة وهذا في الواقع دليل
قوي لا ينقضه الا نصوص صريحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الجماعة
لا تنعقد الا بكنا او بكنا عدد معين وهذا شيء لا سبيل الى وجوده ولما
الذي قال ثلثة فانه رأى العدد واجبا في حضور الجماعة كالصلوة فشرط
العدد للاثمومين المستمعين للخطبة فانه لا يحسن علم الامام منهم
وهو الذي يحيط ويعظ وأما الذي قال بالاربعه فستند ما اخرج
الدارقطني في سننه قال حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن وهب بن عطية حدثنا بقيقه بن الوليد
حدثنا معاوية بن يحيى قال حدثنا معاوية بن سعيد النخعي
حدثنا الزهري عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجماعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة
قال الدارقطني ولا يصح هذا عند الترمذي وقد اخرج البيهقي في
سننه من هذا الطريق وله طريق ثان قال الدارقطني حدثنا ابو عبد
الله محمد بن علي بن اسماعيل الايلي حدثنا عبد الله بن محمد بن جابر الكلابي
حدثنا موسى بن محمد بن عطاء حدثنا الوليد بن محمد القرني حدثنا الزهري

حدثنا ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة قال الدارقطني
المقرى متروك ولا يصح هذا عند الزهري كل من رواه عنه متروك طريق
ثالث قال الدارقطني حدثنا ابو عبد الله الايلي حدثنا يحيى بن عثمان
حدثنا عمر بن ربيعة بن طارق حدثنا سلم بن علي عن محمد بن مطرف
عن الحكم بن عبد الله بن سعد عن الزهري عن ام عبد الله الدوسية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجماعة واجبة على اهل كل قرية
وان لم يكونوا الا ثلاثة رابعهم امامهم قال الدارقطني الزهري لا يصح
سماعه من الدوسية والحكم متروك طريق اخر قال ابن عدي في الكامل
اجزنا ابن سلم حدثنا محمد بن مصطفى حدثنا بقيقه حدثنا معاوية
بن يحيى حدثنا معاوية بن سعيد النخعي عن الحكم بن عبد الله عن
الزهري عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة حتى ذكر
البيهقي في سننه في ثلثة اخرج البيهقي من هذا الطريق وقال الحكم
ابن عبد الله متروك ومعاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح عن الزهري
قلت قد حصل من اجتماع هذه الطرق نوع قوي للحديث فان الطريق
يشد بعضها بعضا خصوصا اذا لم يكن في السند منهم وليس فيه مهم ويؤيد
قوة ما اخرج الطبراني والدارقطني قال حدثنا علي بن محمد بن عقبة
الشيباني حدثنا ابراهيم بن اسحاق ابن ابي العيس حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا هارون بن عمار بن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة واجبة في
جماعة الا على اربعة عبد ملوك او صبي او مريض او امرأة وجد الدلالة
منه انه الملق بالجماعة فكلها اسمي جماعة وذلك صادق بثلاثة غير الامام

وأما الذي باثني عشر فتنة ما أخرجه البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فأتته غيرته الشام
فانفتل الناس ليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا وجاء الدلالة منه أن العدد
المعتمد في الاستدلال يعتبر في الدوام فلما لم يتصل الجمعة بانقضاء الزايد على اثني
عشر رجلا دل على أن هذا العدد كاف قلنا هذا ال على محتهما باثني عشر
رجلا بلا شبهة وأما اشتراط اثني عشر وانها لا تصح بدون هذا العدد فليس فيه
دلالة على ذلك فان هذه واقعة عين أكثر ما فيها أنهم انقصوا وبقى اثني عشر رجلا
وتمت بهم الجمعة وليس فيها أنه لو بقي أقل من هذا العدد لم تتم بهم فان قلت
فكيف خذت هذه الأحاديث السابقة اشتراط أربعة قلت لأن قوله وان
لم يكونوا الا أربعة بيان لأقل عدد يجزي به الجمعة لأن ذلك شأن النبي
ولو اوصيلتين كما تقر في العربية انما يذكر بعد هانته في الأموال وان يذكر
بقول الحسن الزيد وان اساء اعطى السائل ولو جاء على فرض فيها ثمان الحالة
منتهى غاية المخي اليه والمعطى ومنه قوله تعالى وكونوا قوامين بالسطر شهد
الله ولو على أنفسكم أو الوالدين أو الأقربين فليس بعد مرتبة النفس والوالدين
والأقربين مرتبة تذكر وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم وان لم يكونوا
الا أربعة بيان لمنتهى مراتب العدد المجزي ولو كان أقل منه مجزيا لذكر
يرشد الى ذلك التعبير بالغاية في قوله في الحديث الآخر ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثة فان هذا يدل على أنه صلى الله عليه وسلم لم ينزل
المراتب الأعداد حتى انتهت غايته الى ذكر الثلثة فان قلت
فعلى هذا يشترط ثلثة لا أربعة قلت المراد ثلثة غير الإمام لقوله
صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر وان لم يكونوا الا ثلثة رابعهم
إمامهم فان قلت مسلم كدالة الحديث على ما ذكرت غير أن لم يثبت
بشعور الأحاديث المحجة بما فانه ضعيف في جميع طرقه وانما يحجج بما بلغ

في حديث

في حديث الصحاح والحسن قال النووي رحمه الله تعالى في شرح المذهب باحج
اصحابنا لاشتراط الأربعين بما أخرجه الدارقطني والبيهقي عن جابر رضي الله
عنهم قال مضت السنة في كل ثلاثة مائة وفي كل أربعين فافوق ذلك جمع
وفوقه أصح وذلك أنهم جماعة قال ولكنه حديث ضعيف ضعيف الحظا ظا
البيهقي هو حديث لا يصح الاحتجاج به قال النووي وأحججني أيضا بأحاديث
بمعنى لكمنا ضعيفة قال ولما قرب ما يحجج به ما أحجج البيهقي والاصحاب عن عبد
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال أول من جمع بنا في المدينة أسع
بن زرارته قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في نبيع الخصمات
قلت كم كنتم قال أربعين رجلا حديث حسن رواه أبو داود والبيهقي وغيرهما
بأسانيد صحيحة وقال البيهقي وغيره وهو حديث صحيح قال اصحابنا وجه
الدلالة أن اجتمع الإمامة على اشتراط العدد والأصل الظاهر فلا يصح الجمعة
الأبعد د يثبت فيه التوقيف وقد ثبت جوازها بأربعين ولا يجوز بأقل منه
الأبدليل صريح وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموه
أصلي ولم يثبت صلوة لها بأقل من أربعين انتهى وأقول لا دلالة من حديث
كعب على اشتراط الأربعين لأن هذه واقعة عين وذلك أن الجمعة فرضت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قبل الهجرة فلم يتمكن من إقامة هناك من أجل
الكفار فلما هاجر من هاجر من مهاجرة الى المدينة كتب اليهم يأمرهم بحجوا
واقتوا ان عدتهم اذ ذاك كانت أربعين وليس فيها ما يدل على أن من دون الأربعين
لا ينعقد بهم الجمعة وقد قرر في الأصول أن واقع الأعيان لا يحجج بها على العموم وقولهم
لم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل بهم الجمعة بأقل من أربعين بوجه حديث
الانقضاء السابق فانه إنما باثني عشر فذلك على أن تعيين الأربعين لا يشترط
وما أخرجه الطبراني عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال أول
من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمر وهو أول من جمع بهم يوم الجمعة

جمعهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اثني عشر رجلا قال الحافظ
 بن حجر ويجمع بينهم وبين حديث كعب بن اسعد كان امير وكان معصب
 اماما واعرب من ذلك قول البيهقي باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين
 له تاثير فيما يقصد فيما منه الجماعة ثم اورد فيه حديث بن مسعود قال جعنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكنتم احر من اناه ونحو اربعون رجلا فقال انكم مصيبون
 ومنصورون وصدق لكم فمن ادرك ذلك فليستق الله وليا من المعروف وليه
 عن المنكر وليصل الرحم فاستدل الله بهذا في غاية العجولان هذه واقعة قصد منها
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع اصحابه لينصروهم فانفقوا ان اجتمع منهم هذا العدد
 فهل يظن انه لو خطر اقل منهم لم يفعل ما دعاهم لاجله وايراد البيهقي هذا الحديث
 اقوي دليل على انه لم يجز من الاحاديث ما يستدل للسئلة صرحا وقد روي
 الطبراني في الاوسط من حديث الشريفي رضي الله عنهم مرفوعا اذا راح مناسيعون
 رجلا الى الجمعة كافا سبعين موسى الدين وقدوا الى ربهم وافضل ولم يستدل
 اخذ هذا الحديث على شرط سبعين في الجمعة مع انه واجب في كثير ما استدلوا
 به على غير ما اورد قال الامام الغزالي رحمه الله في البسيط في الاستدلال
 على اعتبار الاربعة ربعين مستند الشافعي رضي الله عنه في هذا العدد ان الاصل
 في الظاهر الامام لا يشرائط والعدد بالاجماع شرط وللشريعة امتنا بكرة الجمع
 ولذلك لا نتعقد جمعة في بلد دولة بدون مستند لتقدير اول ما يحصل
 به الاقناب غير كاف فيكفي ادنى مستند وقد روي جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهم ان قال قضت السنة ان في كل اربعين فافقوها جمعة واستأنس
 الشافعي رحمه الله تعالى بمذهب عمر بن عبد العزيز وانضم اليه ان
 لم يعتبر حادثة على الاربعين فكان هذا الدارق بالاحتياط هذا كلام
 الامام الغزالي رحمه الله وفي النهاية لامام الحرمين نحو فانظر الى هذا
 المستند المكسب من ثمة امور الامام حديث ضعيف لا تقوم به الجمعة

مع انه



مع انه معارض بحديث اخر ومع كون هذا الحديث المعارض له مصرح بروحه
 واذا قايت بين الحديثين في جهة الاستدلال كان اسناد الحديث المعارض
 له امثل من اسناد هذا الحديث والامر الثاني مذهب تابعي والشافعي رضي
 الله عنه لا يحتج بمذهب الصحابي فضلا عن التابعي فهو معارض بما حكى
 عن غيره من التابعين والثالث الامر المنضم اليه ولا حجة فيه مع بطلانه
 في نفسه فانه قد ثبت اعتبار الزيادة على الاربعين عن عمر بن عبد العزيز
 كما تقدم والروايتان عن في سنتين البيهقي فخرج غسليمان بن موسى بن
 عبد العزيز كتب الى اهل المياه فيما بين الشام الى مكة جمعوا اذ بلغتم
 اربعين واخرج غزالي في الملح الرعي قال ثاني كتاب عمر بن عبد العزيز اذ بلغ
 اهل القرية اربعين رجلا يجمعوا واخرج عن معاوية بن صالح قال كتب
 عمر بن عبد العزيز الى ابياتة يجمعونها حتى يكون رجلا فليكون رجل منهم ويخط
 عليهم وليصل بهم الجمعة يوافقوا شرط الخمسين ما اخرج الطبراني في الكبير
 والدارقطني عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجمعة على خمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة ولفظ الدار
 على الخمسين ليس فيما دون ذلك ولكنه ضعيف ومع ضعفه فهو متحمل
 للتأويل لان ظاهره ان هذا العدد شرط للوجوب لا شرط للصحة فلا يلزم
 من عدم وجوبها على ما دون خمسين عدم صحتها منهم وعندني ان الروايتين
 الواردتين عن عمر بن عبد العزيز ليستا باختلف قولين له بل المراد منهما
 ومن حديث ابي امامة المذكور في حديث جابر الذي اجتهت اية الاربعين
 ومن الروايتان الذي اخرج البيهقي عن عبد الله بن عتبة قال كل مرة فيها
 اربعون رجلا فليجمعهم الجمعة بيان شرط المكان الذي يقع فيه الجمعة
 لا العدد الذي تنعقد به فان الجمعة لا تقع في كل مكان بل في مكان
 مخصوص ما مصر قال علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تسري الا في مصر جامع

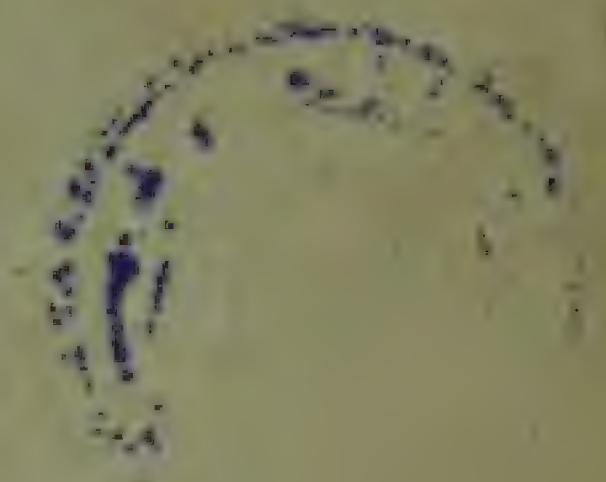
قطني

واما بلدا رتبة فله نص في قضاء ولا حياء فاريد بالاخبار والاثار المذكورة
بيان المكان الذي يصلي ان يسمى بلدا او قرية حتى يضحى اقامة الجمعة فيه مع قطع
النظر عن عدد من يصلح ولا يصلح ان يسمى بلدا او قرية المكان فيها من الرجال
قاطنا جمع غل الاربعين والخمسين وما شاكل ذلك نذكر عمر في احد كتبه الاربعين
وفي بعضها الخمسين كل منها على وجه المثال لا التحديد بالعدد المخصوص ويفيد
هذا انه اذا فطن في مكان نحو هذا العدد صح ان تقام به الجمعة ثم ان تقام به
الجمعة ثم ان اقامها اقل من هذا العدد وهم بعض من ينهاه تحت منهم ويؤيد
هذا التاويل الذي ظهر لي وانه هو المراد ما اخرجه البيهقي عن جعفر بن بركان
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي السكندر يري انظر كل قرية اهل
قرار وليس اهل عمود يستقلون فامر عليهم اميرائهم ان يجمع بهم واخرج الوليد
بن مسلم قال سالت الليث بن سعد فقال كل قرية او مدينة وجماعة وعليهم
اميرائهم وباجل الجمعة فيجمع بهم فان اهل الاسكندرية ومدين مصر ومدين سواها
كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما
يامرهما وفيها رجال من الصحابة رضي الله عنهم واخرج عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه سئل عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة فيها
قال نعم ان كان عليهم اميراء فيجمع وما يؤيد ايضا انها ذكرت لبيان
المكان الصالح للعدد الحاصل في حديث جابر الذي استدلو به الاربعين
عظما على وفطر واضع ناوكان الحديث لبيان اشراط الاربعين في الجمعة
وانها لا تصح ممن دونهم للزم مثل ذلك ايضا في الفطر والاضحى فكان بشرط
في صحتها حضور الاربعين ولا يصح ان ممن دونهم وليس كذلك فاعلم ان
المراد ببيان المكان الذي يصلح المشروعية اقامة الجمعة والاعياد فيه
بحيث يورثه له ذلك والاجتماع له ثم اي جمع اقامة الجمعة صح ذلك
منهم واي جمع اقام الاعياد صح ذلك منهم وما يؤيد ذلك التقدير بحيث

قلنا

في كل اربعين جمعة دون من وسائر حروف الجوزد على ان المراد بالعدد ايضا
فيهم لا منهم ولا بد وذلك صادق باي جمع اقاموها في بلد استوطنته
اربعون وهذا استنباط حسن فيقول ولا شك ان استنباط حسن فيقول
متر حسن فاهم دقيق رحمه الله ويؤيد ايضا الى المؤيدات المذكورة احتفاء
الامة بالقول لصحتها من الاثنين فصاعدا وان كان ذلك منهم ما فهمهم
كانهم وبه حرصوا بانهم والقرب عهدهم بالاولين وقد فهم الله سليمان
عليه الصلوة والسلام ما لم يحصل فزله الى ابيه داود صلى الله عليه وعلى
بنينا عليهما السلام وهو المخصوص على خلافته وحكمته وان شئ الله سبحانه
بالفهم على سليمان رجع ابوه الى حكمه وتقي بن عيسى وعلاء مسائل ولا بد عن
امر الله وحكمه لمن اراد وجه الله والرجوع الى الحق مع كون الله سبحانه
وتعالى لم ينقض حكمه ابيه ولم يذمها ورجع الى الحق مع ولده ولم
يتفق على حكمه لذلك فهو دلالة لايل لصاحب الحق بالكتاب والسنة
وهذا وامثاله من الشيخ رحمه الله وامثاله في الفقه على استخراج المفاهيم
النافعة في دين الله سبحانه وتعالى العباد لطلب جملة الذمة من فروع
الدين ان لا ياتوا بتركه ويمضي على السلف في البلد ويتبعه الخلف فيعلق بجملة
المعنى فيه بشي فيجزي بالاسد والاصح وهذا من المعاني المفيدة والزائدة
بالمتفهمين في تناول احكام الله تعالى وان غفل عنها الغير من غير طعن عليه
وهو ملاد بعلم العربي وسائر العلوم الحزمة العلم بالله وباحكام الله
تعالى فان شئها الواصل اليها وهذا المشا وامثاله اشفع ونفع وهي في
حقه بدعة حسنة وان شئها بالصرف العمر فيها وراي انها المراد وان من لا
يدربها لا يعتد به وتكلم اذا علم شيئا منها في من لا يعلمها واستقله بنوع
ما من الاستقلال واعتقد ذلك كان وبال عليه ومصيبة له وكان حوله
بها اعود بالخير عليه من علمه بالاستقلال لا نفسه بذلك ون غيره وتواضع

لله في مثله واعتراؤه بتقدير نفسه وعده اعتراؤه على أحد لا يعلم ذلك وعاد
 إلى ذلك كذا لك فليجوز المستبصر عافان الله وإياه بمنه أمين ويعتد استبطاط
 الشيخ كل ما أورده من الأخبار والأثر ومنها استنبط كما قال تعالى العلم
 الذين يستنبطونه منهم وكذا يعتد اختيار بن حجر وشيخ الجمع بله عدد معين
 وكذا ما حكاه عن الرازي والأوزاعي قوله للإمام في القديم بثلثة وكذا ما
 حكاه النووي عن محمد بن عيسى في باربعة وكذا اختيار الرازي له وهو من
 نقله مذهب الإمام الشافعي الجدي واختار القديم بثلثة على القول بثلثة
 أسوة بالسائل المختار منه فتكون هذه منها ولها بها على أسوة لطلب براءة
 الذمة بها في أداء الجمعة لأنها فرض عين لا فرض كفاية فليكنوا خلفاء من
 سلف يتكفون بها وهي واجبة عليهم وصحيفة جمعهم المعبر بما ذكره منهم
 على هذا ولا يفعلونها فليجوز المتقي رأس الدين الورع وليس الوهم هنا
 لا الفعل لا الترك تولا واحدا كما الورع في الخروج من عهدة ناس وعاشق
 وكالجمع بين الليل والنهار بعرفة فأنه أعلم قال الشيخ عبد الرحمن السيوطي
 رحمه الله ونفع به والحاصل أن الأحاديث والآثار والآلة على شرائط
 في بلد يسكنه عدد كثير بحيث يصلح أن يسمى بلدا ولم يدل على شرائط ذلك
 العدد بعينه في حضوره لتعقد به بل أي جمع أقاموها صحت بهم وأقل
 الجمع ثلاثة غير الإمام فتعقد بأربعة أحدهم الإمام هذا ما ادعى الاجتهاد
 إلى ترجيح وقد رجح هذا القول الرازي كانقله عن الرازي في الوقت وكف
 به سلفنا في ترجيح فانه من كبار المأخذين عن الشافعي ومن كبار رواة الكتب
 الجديلة وقد أدا اجتهاده إلى ترجيح القول القديم ورجح أيضا من
 أصحابنا أبو بكر بن المنذر في الأشراف ونقله عنه النووي في شرح المهذب
 قال الماوردي في الحاوي قال الرازي اجتبه الشافعي بلا يثبت أصحاب
 الحديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة جمع بأربعة



انتهى

انتهى وهو الذي استدل به الرازي في الشرح قال الحافظ بن حجر رحمه الله
 في تخرجه لم أر لأحد أو لأحد كعب وقال أنه لا دلالة فيه ثم قال الماوردي
 وقد قلح في حديث كعب بن مضر بن لا يصلح الاحتجاج به لأنه يروي تارة
 أن معصبا صلى بالناس ويروي تارة أخرى أن أسعد بن زرارة صلى
 ويروي تارة بالمدينة وتارة ببني بياضة فلاجل اطرأ به واختلاف
 روايته لا يصلح الاحتجاج به قلت من اضطرابه أنه وانهم كانوا أربعين
 وروي أنهم كانوا اثني عشر كما تقدم ثم قال الماوردي ومن الدليل ما روي
 سليمان بن مطر عن كحول عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إذا اجتمع أربعون رجلا فعليه الجمعة وهذا الحديث أورده
 صاحب التمهيد ثم الرازي قال الحافظ بن حجر أيضا ولا أصل رحمه الله في
 تخرجه لا أصل له وأورده الرازي وغيره حديث أبي أمامة رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جعة إلا بأربعين قال الحافظ
 بن حجر رحمه الله في تخرجه أيضا ولا أصل له قال ابن الرفعة في الكفاية
 اشقت للمادة المتخصصة على اعتبار الأربعين قلنا الأصل الظاهر
 عاما وانما يرد إلى الركعتين بشرائط من العدد وأصله مشروط بالاجماع
 ولم ينقل عن الشارع صلى الله عليه وسلم لفظ صريح في التقدير وفهم
 منه طلب تكثير الجماعة لأنه لم يشرع جمعيتين في بلد واحد كما في غيرها
 من الصلوة وأكثر ما قيل فيها أربعون فاختارنا به احتياط ثم قال وقد
 اعترض بعضهم على هذا بأن الإمام أحمد شرط في عقدها خمسين
 في أحد قوليه قلت وحاصل ما ذكره ابن الرفعة أن لم يوجد دليل
 من النص على اعتبار الأربعين فعذر على هذه الطريقة من الاستدلال
 وهذا هو الذي تحول عليه الماوردي وإمام الحرمين والغزالي وغيرهم
 وتبعهم الرازي والنووي خاتمة أعلم أن ترجيح هذا القول



اول من ترجح المناظرين جواز بقعه بالحجة فانه ليس للمشافعي بجزاز التعدد
 اصلا في الجدي ولا في القديم وانا وقع منه في القديم سكوت واستبطا
 منه رايا بالحوار ثم ازداد وان رجح على بصره في الكتب الجديده وهو
 نقيضه فيقال لا ينسب لسكوت فكيف ينسب اليه قول من ساكت ويرجح على بصره
 المصريح بخلافه واما الذي نحن فيه فبعض له قام الدليل على ترجحه على قوله
 الثاني وهو ان من ترك بصره بالكلية وذهب الى ترجيح شيء خالفه له
 ينص عليه البسته ثم يصير هذه **مسألة** اسوة بالمسائل التي صح منها
 النووي القول القديم في **مسألة** كسئلة امتداد وقت
 المغرب الى مغيب الشفق **مسألة** تفضيل غسل الجمعة على غسل البيت
مسألة صوم الولي عن قريبه الميت واشباه ذلك انتهى ما ذكره
 الامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله بالفظه غير ما زدت
 بعد قوله وهذا استنباط حسن دقيق بالفظ قلت الى والله اعلم وما سكت
 ذلك فكله لفظه بدينه وفي الكفاية لم يريد وجه سبحانه وتعالى براءة برئانه
 من اثم ترك الجمعة بنفسه او السعي فيه للغير بغيره والسلامة من الوعيد
 بعد هذه الاقوال من هؤلاء القادة اهل الكمال العالمين بالسنه والاثار والقفا
 المنقول بالمعقول الذي هو لب اهل الاستبصار وكفى بهم سلفا للتابعين
 لهم الى يوم الدين فالفاعل بعد من هذه الاعداد وان قل من الاثنين
 او الثلاثة بالامام او الثلاثة بدونه وهو احسن في القليل الحديث
 ولان قول الامام المشافعي قديم رجحه اهل الترجيح من اصحابه واختيار
 الشيخ جلال الدين وتأهيد به بتعالين في القائلين به وموافقة
 الحديث مهتولة مرضية وان كان الحديث ضعيفا لان الحديث الضعيف
 اولى من اقول الجاهل كما قاله به الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وغيره
 الحديث الضعيف اوجب الينا من اقوال الرجال فالعامل به عامل بالمرضي والماور

في غير هذه

يد من عند الله بما الحمد اهل الذكر لله وصقل بنفسه عن شأ ولا ثم ما ورد
 في الحديث النبوي دونه عن الترك للجمعة وخرجوا عن عدة خاله وقوله
 صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات فمعه ضرورة
 طبع الله على قلبه رواه الامام احمد والحاكم عن ابي قتادة ورواه الامام
 احمد والنسائي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعله صلى الله عليه وسلم لا ينهين
 قوم عن ودعهم الجماعات او يختصم الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين
 رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس وابن عمر
 رضي الله عنهم قال النووي في شرحه على الحديث في صحيح مسلم
 عند قوله ودعهم الجماعات قوله ودعهم الجماعات اي تركهم وفيه ان الجمعة
 فرض عين ومعنى الخاتم الطبع والتغطية وقوله صلى الله عليه وسلم
 لينتهين رجال عن ترك الجمعة ولا حرق بيوتهم والجمعة من الجماعة ويقال
 المراد بها الجمعة لانها فرض عين لا فرض كفاية بل فرض عين توفرت فيها
 شروط الوجوب وشروط الصحة وقد تيسرنا في الغالب من ذلك الاستلزام
 ما ذكره ما عدا الاختلاف في العدد وقد قال تعالى ما جعل الله عليكم
 في الدين حرجا فمن اخرج في امر خذ بقول من قال بالقسمه فيه من
 ما يتناول الامامة العدد وكن فيهم اقتدى كاهن كاهنهم
 اخذوا عنهم وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يدرى بكم العسر واليسر
 يحلب لقيس فكيف صاف بالمسلمين امر من امور الدين جرحه في حجاب
 عند احد الامية جاز لما التقيد في الجمعة وغيره ما فن اخذ بقول مما
 دون الاربعين اقله وانح وكان على هدى في دينه عند الله ورسوله وكان
 اخذ بالحنيفية السمحة السهلة مخرجاً بنفسه من الامم والوعيد كما
 مذكروا صائباً له دونها مخافة ان يقع في ذلك وهو لا يسر بذلك الخ اولي
 من رجح في البداية بالفضل والى واجب شرعا ومن شرابط الجمعة

عند الامام ابو حنيفة رضي الله عنه واصحابه الجماعة مشتقة منها
واقولها عند الامام ابو حنيفة رضي الله عنه ثلاثة ينوي الامام و
ناهيك بالامام ابو حنيفة من ائمة الاسلام والمسلمين فانه اخذ
بما سلف ذكره ووافقه وقوله فقد اهدانا وقال صاحبنا اهل الجمع
والعدد في الحق اثنان وناهيك بها ولا مانع لاحد من المسلمين من
التقليد والافتداء في هدي باهدا الهدي قال نعم ما جعل عليه
فما الدين من حرج فمن اخرج بعد الله وقال تبارك وتعالى يد الله بكم
اليسر ولا يكم العسر لما طلب الخليفة من الامام مالك رضي الله عنهما ان
ياذن لهم في حمل الناس على المولى قال لا سبيل الى ذلك لان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ائتمروا في اهل البلد فعند كل اهل بلد دعاء لم
يعني استفادوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج في دين
لهم بالوارد عن الله وعن رسوله وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخذ عنهم اجمعين وقال
صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم او كما
قال فاستمسك بقول الله تعالى اذ اوضح لك الحق على البيان اهل العلم
بالله وباحكامه فلهذا الله سبحانه وتعالى بك في ذلك اليسر العسر
ولا تحرم نفسك ولا غيرك عن فضل الله بالتعصب هذا وهو مولى الدين
والمؤمنين فنع العباد من فضل الله تعالى سبحانه بعد سماع قول الله
امره الى الله وهو على كل شيء شهيد وكفى به الوعد والوعيد لمن كان
له قلب او الف السبع وهو شهيد والجمعة عند الامام مالك رحمه الله
تسب كما راي ثني عشر رجلا من المقيمين المستوطنين وذلك ما فعله النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى به وورد في الصحيح كاتقدم وناهيك
به وبالامام مالك امام دار الهجرة وشيخ الشافعية وقال في الامام

ان في

الشافعية رضي الله عنهم كما راي ثني عشر وقال في الامام الشافعية رحمه
الله اذ ذكر العلماء فالك النجوم احد على من مالك فبالك لا تقتدى
به وتقلد ايمها المانع نفسه على الخير المتعلل في لباس الهوى لو لم يكن
للامام قول بالاربعة كيف وقد قاله ونقله لك عند اهل الوناقة والكا
فالجمعة واجبة للامام تسب على اهلها والامر للوجوب وصحيفة من ذكر
وعلى من سمع الندي المعتدل في فرض عين لا فرض كفاية على ذكر
الاخذ بالدية في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ انذروني للصلاة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ولما رواه ابو داود في صحيحه عن
ابن عمر والجمعة على من سمع الندي فتنعين بهذا ايضا على من سمع الندي
المعتدل وان كان ثم بين المحلات مقبرة او من اربع بقدر سماع الندي
ذلك في حكم فناء البلد وسرحها قال الشيخ علي الغزي رحمه الله في شرحه
على الجامع الصغير في الحديث قال في رسل ان استدعى الشافعية
رضي الله عنه على ان الجمعة تجب على من كان خارج البلد وهو ليسمى
نداء المؤذن في المكان الذي يصلي فيه خلاه فالابي حنيفة رحمه الله
والحديث حجة عليهم وقال علي الحديث الوارد الجمعة على من اواه الليل
الى اهله اي هي واجبة على من كان المحل او الى اهلها امكنه العذر
بعدها الى وطنه قبل الليل قلت وهذا يحصل منه بتقدير الوقت
وتقدير حد النذر ما يوافق به حين سماع النداء للجمعة ويسمع
ويصل ثم يعود الى اهله قبل الليل فابعد الانقضاء من الصلوة
الى ما قبل الليل عقدا لا يتاكد اليها ومقدار وجوب الايمان منه
والله اعلم واعية مالك رحمه الله ذلك الحديث فقال هو بقدر
ثلاثة اميال قال وجب على اهل وجوب والصحة وعلى من حول البلد
من يسمع النداء وقوده ثلاثة اميال كذا ذكر وان كان بين الميادين

مزارع وطرق وابدية فيجيدون لساعة تبارك تعالى اذا نودي
للمصلون من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واسعوا الى الله فويل
للو جوب ونقل بن منجى الحنبلي رحمه الله في شرحه قال **مسألة**
ويجوز اقامته الجمعة فيما قارب البنيان من الصبح للخبر ولا
صلوة تشريع لها خطبته اشبهت العيد الثالث حضور الاربعين
من اهل القرية لمن تنعقد بهم الجمعة لان جابر قال مضت السنة ان في كل
اربعين فافترقوا الجمعة عن الامام احدا منها تنعقد بثلاثة ولا يجمع تنعقد بهم
الجمعة لان جابر قال مضت السنة ان في كل اربعين في غاية المنتهى للشيخ
بن يونس الحنبلي قال روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يقرب من الله واليوم الاخر فعليه الجمعة المريضة ومسافر او صبي او مملوك
رواه الدارقطني وجب الجمعة عينا على كل ذكر مسلم مكلف ولا عذر له مستوطن
ولو من قصب ولو تفرق مثله اسم واحد ولو تفرق فمناخ او تفرق كثير ان
بلغوا اربعين او تفرقوا باغزو او على صلواتها والاقامة بها صيفا وشتا وعلى
خارج عن بلد مقام به وبليته وبين مسجده وقت فعلها فربما انتهى فلا مري في
ذلك للوجوب فقوله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على السمع النذاري في التوبة
على من يسمع النذاري في الوجوب على من يسمع النذاري من الكتاب والسنة
فالمؤرخ كدنيه يطلب السلامة من الائم ويعتزم لكرامة لورود الحكم واعتبر
السادة الخفية على ان الجمعة تعام بمقالاتها من سحر مكة وفناها والفت
عندهم اختلاف في تقديرها ايضا فمنهم من قدره بميل ومنهم من قدره بميلين
وقيل بفرسخين وقيل بغلوة سهم وقالوا ويؤيد القول بالفرسخين قول
من جاز الجمعة عني بناء على انها من فني مكة شرفها الله تعالى لان بينهما
فرسخين كما في الله يلعب في المحيط من كبرهم ان فناء المصطفى في حق
ما هو من مصالح المطر وطلوع الجمعة منها بخلاف قصر الصلوة للمسافر

فانه ليس

فانه ليس من حوايج المصرفة يقصر فيه المسافر الى ان قال ولا يشترط في جواز الجمعة
الامريتين الاقامة لا ما بين مصل لا لا على مصر على شرف التغير فان ظهر
هذا الاعتبار العظيم الذي هو نظر اهل الله الم الجابري من جدول من علم
الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يورد في الدنيا كان ذلك غريب
او عابر سبيل يعني دايما ما دمت فيها وان تضرعت حتى تقارقت المصير
الى مصر اخذ لان كل مصر شرف كما قالوا على شرف التغير فغلبت بالحاج
على الجمعة بعد هذا واعتد قول الائمة للاطهار لاعلام في ذلك وان عمل
ها ولو اربعة وثلاثة واثنين لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالته
واليوم الاخر فعليه الجمعة فاطلق ولم يعين عددا لقوله صلى الله عليه وسلم
الجمعة واجبة للاعلى امرأة او صبي فيما مر او يرض او عبدا ومسافر ولم يعين
عددا كالأول فمنه يؤيد ان تدبره فتصح من ذكر من اهل الوجوب
وهم ايضا اهل الصحة ويؤيد ايضا لقوله صلى الله عليه وسلم الجمعة
واجب على كل مسلم في جماعة خلا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض
فقوله في جماعة من غير تعيين عدد في الجمع صادق على اقل الجمع او اكثره واقوله
في الصلوة اثنين كما ذكرنا اكثر الجمع لا حد له فكيف بالثلاثة والاربعة
والخمس والسبعة والاشني عشر وقت فوق ذلك وما بينه فان حصل
الاربعين فيها ونحوه للجمع لا شفاؤها منه واستجاب الكثرة فيها والايمن حضرة
اروت وجه الله ولا فتداء عن هدي الله والائمة كالأصحاب رضوان الله عليهم
كلهم على هدي وبابهم اقتديتم اهتديتم ولا مانع من الاقتداء والتقليد
في دين الله لا حد من المسلمين قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعاذا فترض
عليكم الجمعة في مقاي هذا في شهرى هذا في عامي هذا الى يوم الدين القيمة
فمن تركها استحقاقا بها او جحدتها فله جمع الله شمله ولا يبارك الله في امره
الا لصلوة له ولا زكات له ولا حج له ولا صوم له ولا امر حتى يوجب فن تاب تاب الله

عليه فكيف يسرع هذا العبد المؤمن ولا يخرج من عهده في فرض عينه وبقوة رغبته
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحذر دعوته لما قال صلى الله عليه وسلم
من ترك الجمعة ثلاثة أشهر عذره من الله من غير عذر هذا من شد يد علي المؤمنين
يجب ان يخرج من عهده به بكل قول ان لا يكون مخطيا للصواب ان تركها وقال
صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثة ايام طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب
مناق و عن ابن عباس رضي الله عنهما من ترك ثلاث جمع من ايام فقد نبذ الاسد
ورأهم وعن سمرة موفى عن عاصي ترك الجمعة من غير عذر فليصدق قال صلى الله
عليه وسلم سيد الايام عند الله يوم الجمعة اعظم من يوم النحر فالظن فيه حسن خصال
خلق الله فيه ادم وفيها هبط من الجنة الى الارض وتوفى فيه ادم وفيه ساعة
لا يسئل العبد فيها ربه شيئا الا اعطاه ما لم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة
وعن ميمون بن أبي شبيب قال اردت الجمعة في زمن الحجاج فتهيات لها
ثم قلت بن اذهب اصل خلف هذا فقلت مرة اذهب و مرة لا اذهب فاجمع
راي على الذهاب فناداني مناد من جانب البيت يا ايها الذين امنوا ذاؤذي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكره وعن سعيد بن جبير قال اذا حضرت يوم
الجمعة فاخرج الى باب المسجد مساوما بالشيء وان لم تستمر وق صلى الله عليه
ان له في الجمعة ساعة ما دعا الله فيها عبد مسلم الاستجاب له وعن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ان يوم الجمعة مثل يوم عرفة تقف فيه ابواب
الجنة وفيه ساعة لا يسئل الله العبد الا اعطاه قيل واي ساعة قالت اذا
اذن المؤذن للصلوة الغداة وقال صلى الله عليه وسلم لا يغسل الرجل يوم الجمعة
ويطهر بالاستطاع من طهوره وادهن من دهنه او مس طيبا من بيته ثم راح فلم
يفرق بين اثنين ثم صلى ما كتب الله له ثم الصلوات اذ اكمل الامام للاغفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى وقال صلى الله عليه وسلم ان له في الجمعة ساعة
ما دعا الله فيها عبد مسلم الاستجاب له وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله

ان الله
صلى

ان الله بعث الايام يوم القيمة على هياتها وبعث الجمعة زهرا مينة لاهلها
محفوظ بها كالعرش تحت يدي الكرم بها قضى لهم يحشون في صونها الواهب
كالثلج يباضارياهم لسطح كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم
الثقلان ما يظفون بعجا حتى يدخلون الجنة لا يخاطبهم احد الا المؤذن
المحسنون المؤذنون المحنون وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم
الجمعة والامام يخطب فليسمع لهكعين وليتخير فيها وقال صلى الله عليه وسلم
حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليتسوا احدكم من طيب هلة فان
لم يجد الماء لم يلبس وقال صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل
حضرها بلغوا بالذي حفظه منها ورجل حضرها يدعوا فيها ورجل وردعا الله فان
شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصاف وسكوت ولم يخط رقبته
مسلم وان لم يبق احدا فهو كفارة له الى يوم الجمعة التي تليها و زيادة ثلاثة ايام
وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال صلى الله عليه وسلم من
تخطر قاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جنة من قال صلى الله عليه وسلم
ترك الجمعة من غير عذر فليصدق في دينار فان لم يجد فنصف دينار وقال
صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ساعة ان يتخذ ثوبين يوم الجمعة
سوى ثوب منته قال صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان اراد ان يتصدق
الله طوعا ان يجعلها من ولديه اذا كان مسلمين فيكون لوالديه اجرها ولمثل
اجرها بعد ان لا ينقص من اجرها شيئا فتصدق لها والمسلمين وذلك مثله وقال
صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغزت وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وثقت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الاول فالاول مثل المحجر مثل الذي يجدي بذنة ثم كالذي
يجدي بقرة ثم كبشاً ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طويلا وصرخهم
ويستمعون الذكر وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة

لوك

وأكثر الصلوة علي وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة
 معهم صحف من فضة واقدام من ذهب يكتبون يوم الخميس ليلة الجمعة اكثر
 علي صلوة وعنايي مسعودان النبي صلى الله عليه وسلم قال القوم يجتلفون
 في الجمعة لقد همت ان اقرر رجلا يصلي بالناس ثم اخرج علي رجال يتخلفون
 عن الجمعة يوتهم وقد علمت ان لا يجب احراقهم الا ان ترك الواجب عليهم
 لا المندوب فتذكر فان الجمعة فرض عين لا فرض كفاية فاذا رايت هذا
 يا اخي واجبت ابراهة لديك اخذت باقوال اهل الحق واقتديت بهديهم والي
 الله مرجعهم جميعا فاستعين بهذا الجمعة علي من كان من هذا الوجوب وتقع
 علي قولين اثنين وعلي قولين بالثلاثة وعلي قولين بالاربعة وعلي قول
 تقع بالسبعة وعلي قول بالثاني عشر وما فوق ذلك من باب التلاوي فرد الاله
 ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ولو تلبس بصورة من صور الحق كما هو
 بين عند اهل الحق ارشدني الله واياك اعد الاخ لما يرصينه والمسلمين وتو
 علي الاسلام وهو راض عنا آمين وجمعنا بنينا محمد صلى الله عليه وسلم
 علي حوضه الشريف وعند المسئلة غير خزاننا ولا نادمين آمين آمين
 ونقل صاحب كتاب رحمة الامة في اختلاف الامة في باب صلوة الجمعة
 ومن كتابه المذكور قال اتفق العلماء علي ان صلوة الجمعة فرض واجب علي
 المعيان وغلطوا من قال هي فرض كفاية وانما يجب علي المعتمدين ولا يلزم
 المسافر بالانفاق ويحكى عن الزهري والبخاري وجوبها علي المسافر اذا سمع
 النداء ولا يجب علي صبي ولا عبد ولا مسافر ولا امرأة الا في رواية عن احمد
 في العبد خاصة وقال داود يجب ولا يجب علي اعني اذا لم يجد قايما
 لا تناف فان وجده وجبت الجمعة عليه عند مالك والثاني واحد
 وقال ابو حنيفة لا يجب الا لمن كان خارج البلد ومصر في موضع لا
 فيه الجمعة وسمع النداء الزمه القصد الي الجمعة عند مالك والثاني في

واحد

وقال ابو حنيفة لا يجب الا لمن كان خارج البلد ومصر في موضع لا
 يجب فيه الجمعة وسمع النداء الزمه القصد الي الجمعة عند مالك
 قال في واحد وقال ابو يوسف من سكن خارج المصر فلا الجمعة
 عليه وان سمع النداء ومن لا الجمعة عليه كالمساكن المار بالبلد فيها
 الجمعة مخير بين فعل الجمعة والظهور بالانفاق ويكره الظهور في جماعة
 يوم الجمعة مخير من لا يمكنه اتيان الجمعة قال ابو حنيفة يكره وقال
 الشافعي واحد لا يكره بل قال الشافعي ليس ومن كان من
 اهل الجمعة واراد السفر بعد الزوال لم يخرج له الا ان يكن الجمعة في
 طريق او يتضرر بتخلفه عن مرفقه واختلوا في الكلام حال الخطبة
 بين لا يسمعونها قال الشافعي واحد يجوز والمستحب الا يضات وقال
 ابو حنيفة لا يجوز الا ككلام حديث سمع او لا يسمع وقال مالك لا يضات
 واجب سمع او لا يسمع قرب او بعد **فصل** ولا تقع الجمعة
 عند الشافعي الا في البنية ليستوطن فيها من تنعقد بهم الجمعة
 من بلدة او قرية والمستحب ان لا تقام الجمعة للابا ذن السلطان فان
 اقامت بغير اذن السلطان حاز **فصل** ولا تنعقد الجمعة الا
 بأربعين عند الشافعي واحد وقال ابو حنيفة تنعقد بأربعة وقال مالك
 تنعقد بأدون الأربعة وقال الاوزاعي وابو يوسف تنعقد بملوثة
 بثلاثة والأربعة وقال ابو ثور الجمعة كسائر الصلوة متى كان هناك
 ما من م وخطيب صحت وصاحبا ان انقضوا بعد ما حرم بها
 انها الجمعة وقال ابو احمد الامام بالعدد المعبر عن انقضائها قال
 ابو حنيفة ان كان قد صلى ركعة وسجد فيها سجدة امها جهرت
 وقال مالك ان انقضوا بعد ما صلى ركعة بسجدة امها جهرت
 للشافعي قولان احدهما انها تبطل وبينها ظهر ارق قول احمد ولا يصح

الجمعة الا في وقت الظهر عند الثلاثة وقال احد الجواز مثل الزوال
 ولو شرع في الوقت ومدى حتى خرج الوقت اتمها ظهرا عند الشافعي
 وقال ابو حنيفة بتطل صلوة بخروج الوقت ويبتدي الظهر وقال
 مالك اذا لم يصل الجمعة ودخل وقت العصر صلى فيه الجمعة ما لم
 تغرب الشمس واذا اردت المسبوق مع الامام ركعة ادرت الجمعة اودرت
 فلا يدركها بل يصل ظهر الربعا عند الشافعي ومالك واحد وقال
 ابو حنيفة يدرك الجمعة باي قدر مائة ركعة من صلوة الامام واذا احدث
 الامام جاز له الاستغفار انتهى ما ذكره صاحب كتاب رتبة الامة
 وقال صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ثلاثا عشر ساعة منها ساعة
 لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا الا انا الله فالتوسو بها اخر
 ساعة بعد العصر قال صلى الله عليه وسلم الجمعة حج الفقراء
 وقال صلى الله عليه وسلم الجمعة حج المساكين وقال صلى الله عليه
 وسلم افضل الاسلام الحنيفة السمحة وقال صلى الله عليه وسلم
 ان في الجمعة ساعة لا يجمع فيها محجج الا عرض له داء لا يشفي منه
 واعلم انه بالعرض متى التمس على المصلحة الامر مثلها على مقتضى
 مذهبه ولم يسلم لا قول العلماء الا علام ولم يسلم لصلوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باثني عشر وحكم عليه العرض فانتهى
 موافقه ولم يقبل الوارد اليه بصرح الاعلام وصحح الاحكام وبدع
 في دينه طلبا للسلامة من الاثم وما هو ذكر من الوعيد الشديد
 في حق التارك للجمعة وما فيه ولم يعصب صلى الجمعة بعد ما ظهر انه
 نفقة هيته ولما قال الدين حنيفة سمحة لا عوج فيها ولا نقال وعدم
 الصلوة اولي له على كل حال فذلك ان الى لان الامر شرعا وجوبا
 اناهما المكلف فريضة طلبا للسلامة من الفات والاثم كانوا اوفى

يعرف

بعرفة مثلا فاذا التمس علينا الامر في اليوم التاسع جعنا بينه وبين
 العاشر للاصابة باليقين وهذا مثله ما ارشد اليه قوله صلى الله
 عليه وسلم لئن عشت لقاتل لاصومني تاسوعا وعاشورا وكما
 قال صلى الله عليه وسلم وكذا اذا التمسنا بين اثنين احدهما تغير
 وظاهره لم يميزه توصانا بهما حصول اليقين بهما دون احدهما
 فكنا هو امر الدين في جمع الاحكام الشرعية الواردة عن الله تعالى
 وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ومنه الجمعة اذا التمس
 عليك بل اعظم لما ورد فيها من التحدير وورد دعاء عاشورا
 يوم العاشر رواه الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه
 وورد عاشور يوم التاسع رواه ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس
 فعلى هذا ياتي بها المطوع لله وعلى من استكفى باحد الاقوال الواز
 المذكورة ان يمضي لصلوة الجمعة بلا ظهور ولا عادة عليه وذلك
 افضل الاسلام الذي هو الحنيفة السمحة كما في الحديث فاذا ذكر
 وقد ظهر افضل الاسلام بما اوضحه الامام جلال الدين السيوطي
 رحمه الله ان اذكر العدد لبيان محله لا فصل عدد الصحة
 وناهيك بما ابان واعان وهذا قد اجتمع لكن مجموع الاقوال
 في هذه المرات لما جاء في الجمعة منذ زمانه صلى الله عليه
 فيما يظهر والا لان فاحدا لله واطب على الخير ولا تحرم نفسك
 منه بتوفيق الله الذي لا توفيق الاية عليه توكلت واليه انيب
 واذا تعين التحريم في عدد الايشة من النار والعقيم لاحتمال
 خلق الله ملا يعلون لان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
 ويعلم ما في الارحام فبالا المتقى لدينه لا يتحرى في
 الجمعة لذهلك وان خالف القول مذهبه فكيف وقد



وافق امامي من الدين فاعيتس ويا اولي الامر
بصار والله المصير كما يرى اهل
الاستبصار ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليمًا وعلى جميع المؤمنين
والمؤمنات والحمد لله رب العالمين
وذكرتم الكتاب بعون الله الملك
الوهاب على يد اقر العباد الله

وقد وقع الفراغ من
هذه النسخة في
الاربعه ليلاه الحنفية
من شهر ربيع الثاني
واربعه وتسعين
بغداد المحمدية
النبوية
١٢٢٣

يا حاسد الكلام على الصواب علي بن طهر
حلفت الزمان بانقاري ما صحح
لا بد ما لي الكتاب وكوفي
كتب الكتاب في راء ورجع والحمد لله رب العالمين
وقد تبصنه سيد

محمد بن سيبه
خليل وهو
مال له
والحمد
لله
العا
لدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدور العلماء بتحقيق المسائل الدينية ونور
بسماء قلوبهم بمصاييح الهداية فابرزت الافكار منهم الاجوبة الجليده والصلو
والسلام على من جمع مكارم الاخلاق ومن هو افضل الخلق على الإطلاق
محمد المبعوث للأسود والاحمر وعلى آله واصحابه عدد انفاس الخلايق وتوكلت
المطر وبعد فانه نوارثه نافعه لا بد لذوي البصائر منها والوقوف
عليها جعنا هار جاء للثواب وصر المايب بتوفيق الله تعالى انه اكرم
مسؤل فارجى ماء مولد للأسئلة ما كتب العالم ابو ابيهم بن محمد بن
جعان الشافعي اليمني في جواب من سألته في اعادة صلوة الجمعة بعقاب
الظهور وصورة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى والسلام على عباده
الذين اصطفى ومن يتبع مهادهم واقفني وبعد فقد وقع السؤال عن صل
جمعة ببلد تعدت الحاجة فيه فاعادها ظهرا احتياطا كما صوابه هل
تستحب الجماعة في الظهور ام لا فانفق الجواب فاستجاب الجماعة فيها
وفي شرح العباب للشيخ المحقق احمد بن محمد بن حريز رحمه الله عنه عن
الاسنوي رحمه الله باستحباب الجماعة في الصلوة المعادة بسبب ما كان
السك في الظهارة وخوفا وفي حاشيته لشرح المنهاج للشيخ شهاب
الدين احمد بن قاسم العبادي تلميذ الشيخ أبي حنيفة الملقب كور ما وجد
منه ذلك وعبارته في كل صلوة فيها خلل بالبطالة يستحب اعادةها
ولو منفردا اوينبغي وقال للوطي ان يشترط قوة مدرك ذلك انتهت
ومن المنقول قوة القول يمنع التعدد نعم محل المعادة مع الجماعة اذا
كانوا بغير مسجد يكره اقامة الجماعة فيه فانما نقل الشيخ العلامة احمد
بن محمد في شرح المنهاج فبحث النزك شي كذا في رعي واقرة والله اعلم

وما كتبه ابو ابيهم المذكور وصورة سؤال عن شافعي عن شخص اذا تجسس في
 بيوت ما يوق كل محله فقلد الامام مالك في طهارته فهل يشترط ان لا يقع ما يحل
 مذهبه فيسترط في الوضوء ان يسمع جميع الراس وان يدلك اذا اراد
 الصلوة ولو اراد ان يجمع فقد ما على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
 هل ذلك او يمنع لان الامامين اتفقا على بطلان المحوطة تقديما
 والصورة هذه وقد مر حوايا امتناع التركيب في التقليد اجاب رحمه الله الذي
 يظهر في انه لا يمنع الجمع المذكور على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه اذا
 قضا على مذهب الامام مالك لان الامامين لم يتفقا على بطلان
 طهارته والتركيب انما يمنع اذا كان في قضية واحدة ففيها وى الامام
 عبد الرحمن بن زياد اذا قلده الامام ابا حنيفة في الاكتفاء بالاستقبال
 جهة القبلة في الصلوة فكيف فهل يشترط ان يسمع ربع الراس وان لا يسمع
 من الدم اجاب اعلم ان الذي قضاه من امثلهم ان التركيب القادح
 في التقليد انما يمنع اذا كان في قضية واحدة فمن امثلهم اذا قضا وسر
 تقليد الابي حنيفة واقصد تقليد الشافعي ثم صلى فله ان يطله لا يناف
 الامامين على بطلان طهارته وكذا الوضوء ومسح به شهوة تقليد للام
 مالك ولم يدلك تقليد للشافعي ثم صلى فله ان يطله لا يناف الامامين
 على بطلان طهارته بخلاف ما اذا كان التركيب في قضيتين فالذي يظهر
 ان ذلك غير قادح في التقليد كسئلة السؤال وانه اذا قضا ومسح بعض
 الراس ثم صلى الى جهة تقليد الامام ابي حنيفة فالذي يظهر صحة صلاة
 لان الامامين لم يتفقا على بطلان طهارته فان الخلط فيها لا يناف
 يقال اتفقا على بطلان صلاة لا نأفول هذا الخلط في شأن التركيب
 من قضيتين والذي فهمنا من كلامهم انه غير قادح في التقليد ومثله
 اذا قلده الامام احمد في ان العورة السوتان وكان ترك المضمضة

والاستساق

والاستساق او التسمية الذي يقول الامام احمد يوجب ذلك فالذي
 يظهر صحة صلته افا قلده في قد العورة لانها لم تنفقا على بطلان طهارته
 التي من قضية واحدة ولا يقدح في ذلك اتفقا على بطلان صلته فانه
 تركيب من قضيتين وهو غير قادح في التقليد كما يفهم له تنبيههم وقد ايت
 في فتاوي البلقيني ما يقتضي ان التركيب من قضيتين وهو غير قادح
 في التقليد انتهى من الفتاوى المذكور وهو صريح في جواب ذلك والله
 اعلم وما كتبه بالسعيد الحسيني لعالم العالم عمر بن عبد الرحمن
 المنفي في مكة الشرفة وصورة قال الامام النووي رحمه الله تعالى في الوضوء
 والثاني يعنى ما يستحيل ويجمع في الباطن كالدم والبول والغبرة والرش
 والقي هذه كلها بخسة من جميع الحيوانات ما كحل اللحم وغيره ولنا وجها في قول
 ما يوق كل محله وروته طهارته وهو قول ابي سعيد المصطفي بن اصحابنا
 واختاره الرواية وهو مذهب مالك واحمد رحمه الله تعالى في حق ذلك
 العمل الوجه الذي قال به بعض اصحاب الوجوه بالنسبة خاصة نفسه دون
 العضاء والافتاء وان صح ان المنع في الافتاء محله اذا اطلق المنع لانهم يوجبون العمل
 انه هو المذهب ما ذا بين له المعتمد في المذهب وانه ثم رواية بعض اصحابنا
 يحوي ذلك لسان العمل بها في خاصة نفسه فليس من الغتاب بالصنف الممنوع وقد
 رايانا كثيرا من الامامة ارشد الى العمل بالصنف لنيل ثواب يعلم الانسان
 فانه لو تقليد بالمذهب فادباس بذلك حيث دعت عليه بنية صالحة فان كثير من
 العامة لو سلك بهم الطريق للتسديد ووقعوا في مهاوي الهلكة بالوقوع في مخالفة الشريعة
 بخلاف ما اذا كان لينة فاسدة من رغبة او رهبة وانه يعلم التسديد في المصلحة في الاول ارشاد
 الامام النووي رحمه الله الى التقليد القابل بحصول المصلحة في المارض غير ليت حيث اصاح
 اليه الانسان فيستقلده اعتنا بالنيل الثواب ويحوي ما في معناه وفي الثاني ارشاد كثير من المتأخرين
 الى التقليد قاله باجزاء اخراج الفطرة الى واحد او ثلثة مع التوفيق بالمذهب في استيعاب المصناف لما فيه من المخرج واليحيى بن

ما في معناه والله اعلم
 ثم ثم
 ثم